لجين داغستاني .. طبيبة وناشطة اجتماعية بارزة في سجون السعودية

التغيير

غيبت سجون نظام آل سعود الطبيبة لجين داغستاني صاحبت القلب الغيور على الوطن والمبادرات الاجتماعية بسبب تغريدات قديمة لها تطالب بتحسين أوضاع المملكة.

وعملت الطبيبة إلى جانب عملها كناشطة اجتماعية ومبادرة لمصلحة الوطن، الذي لن ينهض دون نهضة أبنائه الذين يعشقون ترابه.

وحرمت سلطات آل سعود، الطبيبة لجين من زوجها وأبناءها منذ اعتقالها في مارس/آذار الماضي، دون الإفصاح عن مصيرها.

وتقول مؤسسات حقوقية إن داغستاني اعتقلت على خلفية قيامها بالتغريد قبل 8 سنوات مطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

ولم يقتصر عقاب لجين على السجن فقط، بل شن الذباب الإلكتروني حملة تشويه بحق الطيبة، تحت وسم #لجين_داغستاني_تسيء_للوطن.

وأرفق الذباب الإلكتروني تغريدات لجين القديمة التي نادت فيها بالإصلاح المجتمعي والاقتصادي.

وطالب منظمة "معاً من أجل العدالة" سلطات آل سعود بالإفراج الفوري وغير المشروط عن لجين داغستاني. وأكدت المنظمة الحقوقية أن لجين لم ترتكب أي جريمة يعاقب عليها القانون، فحرية الرأي ليست جريمة، ولن تصبح أبداً كذلك.

وحذرت من استمرار التصييق على الكوادر الشابة والإبقاء على الكثيرين منهم وراء القضبان.

وقالت إن تغيب هؤلاء لن يستفيد الوطن شيء من اعتقالهم، لكن وجودهم أحرار طلقاء يتمتعون بكافة حقوقهم الإنسانية والقانونية، سيساهم مما لا يدع مجالاً للشك في إحداث تغيير جذري في البلاد وسيساعد في تقدمها وإلحاقها بركب دول العالم الأول.

وناشدت "معاً من أجل العدالة" بضرورة التوقف عن انتهاك حقوق داغستاني وعائلتها، فأبنائها الصغار وأسرتها في أشد الاحتياج إليها الآن .

يذكر أن سلطات آل سعود تتعمد إخفاء المعتقلين لديها قسرياً وتمنع عائلاتهم من أي معلومات تخصهم أو حول التهم الموجه إليهم أو معرفة مكان اعتقالهم أو زيارتهم.

وشنت سلطات آل سعود حملة اعتقالات خلال مارس وإبريل الماضيين طالت عدداً من الشابات "على خلفية أنشطتهن على مواقع التواصل الاجتماعي".

ودونت منصة حقوقية قائمة بأسماء معتقلات الرأي في سجون نظام آل سعود.

ونشرت منصة "سعوديات معتقلات" عبر "تويتر" قائمة محدثة بأسماء معتقلات الرأي.

وتضم قائمة المعتقلات في سجون آل سعود كلا من المعتقلات: حليلة الحويطي، فاطمة آل نصيف، نسيمه السادة، وزانة الشهري.

وكذلك إسرائ الغمغام، نوف عبد العزيز، عايدة الغامدي، بسمة آل سعود، نعيمة المطرود، مياء الزهراني.

ويعتقل نظام آل سعود أيضا: آمنة الجعيد، سهود الشريف، سماح النفيعي، خديجة الحربي، أماني الزين، دلال الخليل، سمر بدوي، مها الرفيدي.

وتشمل قائمة المعتقلات سيدات في الستينات من العمر إضافة إلى فتيات صغار في السجن.

ومن بين المعتقلات المسنة عايدة الغامدي المعتقلة من ابن سلمان بهدف ابتزاز نجلها.